أقواس

منتدى الباهيصمي يكرم رئيس فرع اتحاد الادباء في لحج

تم مساء أمس الخميس ٢٤ أغسطس ٢٠٠٦م في منتدى (الباهيصمي) في المنصورة الاحتفاء بتكريم رئيس فرع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين في محافظة لحج الأخ الأديب علي حسن القاضي السقاف بمناسبة قيادته لفرع الاتحاد في لحج منذ أعوام عدة خلت، إذ يأتي تكريم قيادة منتدى الباهيصمي للأديب علي حسن القاضي بمثابة قراءة لحضوره مفردات المشهد الأدبي الناجح لقيادته فرع اتحاد الأدباء في محافظة لحج (المنسي) إعلامياً والحاضر بفعالياته بدءاً من قيام الفرع بفعاليات مهرجان تكريم كروان لحج الفنان الكبير عبدالكريم توفيق وصولاً إلى فعالياته الثقافية على هامش فعاليات العيد الوطني الـ (١٦) في محافظة لحج حيث كانت هذه الفعاليات أخر حضور فيها للشاعر الغنائي الكبير الراحل عبده ياقوت وحتى اختتام أخر فعاليات قيادة فرع اتحاد الأدباء لحج (لتأبين) الشاعر الغنائي الراحل الكبير (عبده علي ياقوت الذبحاني).

لهذا جاءت عملية الاحتفاء بتكريم الأديب علي حسن القاضي السقاف ليس لأنه فقط قاد فرع اتحاد الأدباء في محافظة لحج نحو آفاق عطاءاته رغم شحة وصعوبة إمكانيات الفرع بل لأن ثمة عراقة وجذوراً أدبية وثقافية في تركيبة شخصية علي حسن السقاف لكونه (خرج) من معطف أسرة والده القاضي الكبير من حوطة لحج الخضراء ولهذا تشرب أدبينا علي حسن السقاف (مربعات) تكوينه من (مدماك) أسرة ثقافية عريقة كل(عمادها) والده القاضي الكبير...

ولهذا أخلص الأديب علي حسن السقاف ومازال لقيادة فرع اتحاد الأدباء في محافظة لحج لأنه يتعامل معه تعاملاً خلاقاً وراقياً متجاوزاً وظيفة قيادته الإدارية القيادية وإلا لما كتب له هذا النجاح ولما (تأتى) لقيادة منتدى (الباهيصمي) أن (تدرجه) ضمن خاناتها التكريمية وهي إن عكست هذا السلوك والتفكير إنما (أكدت) بأن (الباهيصمي) الشاعر والفنان جزء ثقافي وجمالي في نسيج العملية الإبداعية والتي تتفاعل شهراً أخر مع مناخ العملية الإبداعية الثقافية (الأهلية) جنباً إلى جنب مع جهود قيادة مكتب الثقافة في عدن ومديرها العام الأديب عبدالله باكدادة الذي هو الآخر راعي البعد الثقافي الرسمي في عدن .

عبدالله الضراسي

مع لبنان

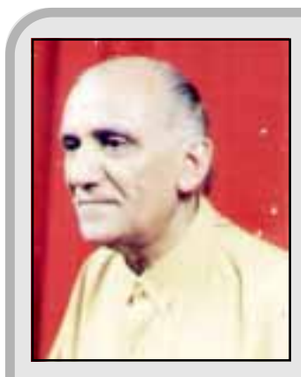

شعر/ محمد نعمان الشرجبي

تضامناً مع لبنان
تضامن واضح الإثبات
معاهم كنا في الميدان
لنا في المعترك وقفات
مواقفنا بطولية
وكم قد أحدثت نقلات
رجال الحرب في لبنان
أياديهم على الطلقات
نحيي وقفة الأبطال
في المترس وفي الثكنات
نحيي العزم والقوة
وعنف الرد في الهجمات
وكل الشعب في لبنان
على استعداد للوثبات
وفي الوحدة لهم قوة
إذا ماهدت الهدات
وقد أثبت لكل الناس
بما يملك من القدرات
كفاءة عالية حازت
على تقديرنا مرات

إحياء الذكرى الـ(٩) لرحيل الشاعر الغنائي الكبير أحمد بو مهدي

تلقيت دعوة من رئيس جمعية الموروث الشعبي في عدن لأكون متحدثاً ضمن الفعاليات الثقافية التي تحييها الجمعية في منتدى بن شامخ في المعلا.. بمناسبة الذكرى التاسعة لرحيل الشاعر الغنائي الكبير أحمد بو مهدي (١٩٣٦م - ١٩٩٧م)..

فقلت: على الرحب والسعة لهذه الالتفاتة الطيبة والجميلة، التي أسعدتني وأثلجت صدري، إذ هكذا وجدت نفسي محاصراً في حديث الذكريات وشواهد السنوات الماضية راهباً متبتلاً عن ماضٍ تولى.

متابعة/ شوقي عوض

عبدالقادر خضر

عصام خليدي

عوضين

علي حيمد

وجاء حديثي ممزوجاً بالألم والحسرة وحنين المفارق في لوعة الشوق بالذكريات لسنوات مضت على رحيل ذلك الشاعر الغنائي الكبير أحمد بو مهدي، الذي لم يكن عادياً في كتابته للأغنية اليمنية المعاصرة، بل كان شاعراً معاصراً يجمع في نتاجه الشعري العامي الحديث والشعر الشعبي (الفلكلور) بطريقة جديدة ومعاصرة.. جمعت بين شفافية الكلمة الشعبية المنغمة وحلاوة الأداء بالصوت للفنان الراحل محمد صالح عزاني.

لذلك كان الشاعر أحمد بو مهدي شاعراً كبيراً على الرغم من تجاهل النقاد أعماله الشعرية من خلال كتابة النصوص الغنائية، كما شكلت طفولته ومخزونه الثقافي من الموروث الشعبي الوعاء الأساس لتلك التوهجات من خلال المرددات الشعبية في أغانيه ذائقة الصيت كـ (الطير الأخضر)، (ياهل ذا الساكن)، (ناقش الحنا)، (ظن أني نسيته)... الخ.

لذلك يجدر بنا عند الحديث عن أشعاره وقصائده البحث عن الصور الفنية ومدلولها الجمالي لدى الشاعر الغنائي الكبير أحمد بو مهدي، التي بها تميز عن غيره ممن يمتلكون قوة الخيال وقول الشعر، وشكل إيقاعاً في انتقائه لهذه الكلمات من المرددات الشعبية اليمنية، فكان بمثابة الذاكرة التي اختزنت أجمل العبارات والأمثال والعادات الشعبية اليمنية في لهجة تجمع بين الأغاني الوطنية والقصائد العاطفية

فحقاً كان الفن الشعبي بمختلف تلاوينه وآدابه هو الركيزة الأساسية التي مكنت الشاعر الغنائي أحمد بو مهدي من اختيار جواهر الكلمات واختيار معادن النفوس الإنسانية، التي ظهرت فيما بعد بأشكال وألوان تعبيرية مختلفة شعراً ونثراً تجلت بصدق الأحاسيس والشاعرية.. وذلك فيما تركه لنا وللأجيال القادمة من تراث، فرحمة الله عليك يا بو مهدي وسلاماً لجمعية الموروث الشعبي (في عدن)، التي أحيت الذكرى التاسعة لرحيلك في منتدى الفنان الكبير محمد سالم بن شامخ في المعلا.

وعذراً إن كان للحديث بقية

فيما يتحدث المطرب المبدع والجميل عصام خليدي بالذكرى التاسعة لرحيل فقيد الحركة الإبداعية والفنية الأديب الشاعر الغنائي الكبير أحمد بو مهدي وهو يستعيد كثيراً من الأحداث والذكريات التي تسارعت وازدادت وطأتها علينا جميعاً في الوسط الإبداعي الثقافي، وأثرت سلباً على صورة المشهد العام للثقافة والفنون، لدرجة أننا لم نعد نستطيع ملاحقتها واستيعابها تباعاً لأنها في الغالب حزينة ومؤسفة.

كما تحدث إلى أهمية توثيق أعمال المبدعين وأرشفتها حفاظاً عليها من العبث والنهب، وكيف يمكن لنا أن نحتفي في مثل هذه المناسبات بالمبدعين التي لاتقل أهمية الاحتفاء بهم (بالمناسبات الوطنية) من وجهة نظره التي يراها بهذا الصدد.. موضحاً والسؤال المهم: ماذا صنعنا لهؤلاء المبدعين ولأسرهم بعد مماتهم؟!... مبيناً المكانة التي يحتلها الأستاذ الشاعر أحمد بو مهدي باعتباره واحداً من أكبر شعراء الأغنية اليمنية، وممن ساهموا مساهمة فاعلة بوضع بصمات ولبنات واضحة المعالم في تراكيبها وقوامها اللفظي المستند على الايقاع والجرس الموسيقي، وقد شكلت تجربته الشعرية جزءاً مهماً وكبيراً من ذائقة وذاكرة المستمع اليمني والمتلقي على امتداد الساحة اليمنية وخارجها.. فشكل بذلك ثنائياً ناجحاً ومتميزاً مع الفنان الراحل محمد صالح عزاني بأغنياتهم المتميزة (ظن أني نسيته)، (ظبي شفته)، (محلى نقشة الحناء)، ألا ياطير يالخضر)، (بلادي إلى المجد)، (بالنار والحديد)، (يا أهل ذا الساكن)، (شلني يادريول)، وقد استطاعت هذه الأغاني أن تؤثر تأثيراً بالغاً وواضحاً في الذاكرة والوجدان اليمني، وفي الجزيرة العربية والخليج العربي بشكل عام.

فكما عشق الشاعر أحمد بو مهدي صوت الفنان الرائع والرقيق محمد صالح عزاني، وقدم له أجمل وأروع أشعاره وقصائده العاطفية والوطنية.

فقد كان من المتنبئين والمتحمسين المبشرين بموهبة (العزاني) التلحينية، وظل إلى جواره يدفعه ويشجعه في الخوض في مجال التلحين بكل مالديه من قدرات وإمكانات إلى أن وقف العزاني الملحن على قدميه، وأصبح فارساً لا يشق له غبار صوتاً ولحناً.

وقال في هذا الصدد: "لذلك فقد ظل الشاعر الغنائي الكبير أحمد بو مهدي يتميز بالتفرد والخصوبة الشعرية، والاستمرارية في قول الشعر، وفي هذه المناسبة قرأ المطرب عصام خليدي القصيدة الغنائية (لحظة لقاء)، والتي كان قد أهداها الشاعر أحمد بو مهدي له قبل مماته والتي فيها يقول:

انتظرتك.. وابتداء قلبي يدق ساهن لوصلك
واتهمتك قلت ياقلبي أكيد ناسي لوعدك
ماعذرتك انتظرتك طالما قلبي يحبك
وجيت في الموعد ورحب قلب يتلهف لوصلك
ياشبيه الظبي في جيده ترفق بي ترفق
باك طول العمر تؤنسني وتهواني وتعشق
كم فرح قلبي بليله حلمنا فيها تحقق

وأشار إلى جانب الاهتمامات الأدبية والثقافية التي كان يهتم بها الشاعر أحمد بو مهدي، فقد تميز بكتاباته وأبحاثه الجادة في جانب التوثيق المقروء والمسموع والمصور، ولديه مكتبة غنية بالأعمال التراثية الشعبية والعربية ومكتبة ثقافية تشمل أمهات الكتب في الشعر والأدب والتاريخ.

كما كان رحمه الله مرجعاً يعود إليه كل المهتمين والمثقفين والفنانين في الداخل والخارج كالباحثة العربية الدكتورة شهرزاد قاسم حسن، التي كانت شديدة الحرص على زيارة الأستاذ الشاعر أحمد بو مهدي، وقدمت العديد من البحوث العلمية عن الغناء والموسيقى اليمنية.

واستفادت كثيراً من مكتبة وثقافة بو مهدي، بالإضافة إلى توافد العديد من المثقفين والأدباء إلى منتداه كالشاعر عبدالرحمن الملاحي، وعبدالله الحداد والدكتور نزار غانم وآخرين.

الشاعر علي حيمد تحدث هو الآخر قائلاً:

" في مطلع التسعينات تعرفت على الشاعر الغنائي الكبير أحمد بو مهدي وكان لقائي به في منزل الفنان الكبير محمد سالم بن شامخ، وكان قد سمع لي من قبل بعض الأعمال الغنائية وتكونت فكرة عني كوني أحد المهتمين بمجال الفن والشعر الغنائي، فخطواتي الأولى كانت عن طريق الراحلين الكبيرين بو مهدي ومحمد سالم بن شامخ.. حينها التقيت زملاء مبدعين كثر من الأدباء والفنانين والشعراء والصحفيين، فقد عرفت الشاعر أحمد بو مهدي إنساناً بسيطاً ومتواضعاً قلبه مفتوح لكل من أحبه وأحب التعرف عليه وزيارته، ولا يبخل في تقديم النصح والمشورة والتوجيه والمعلومة لمن يطلبها منه.. وكان المرجع للعديد منهم، كان الشجرة المثمرة التي يتفيأ بظلها كل المثقفين والفنانين في عدن واليمن بشكل عام.

فالأديب والشاعر أحمد بو مهدي حرص على تأسيس جمعية الموروث الشعبي في ٢٣ أغسطس ١٩٩٦م، وقد تولى الرئاسة الفخرية لها، بينما رشح صديقه الشاعر أحمد سيف ثابت لتولي رئاسة جمعية الموروث الشعبي عند تأسيسها، وقد التف حولها العديد من الشخصيات الأدبية والفنية والثقافية...الخ، وهاهي الآن تمر علينا عشر سنوات خلت منذ التأسيس.

الجميل في الأمر ومن المفارقات تزامن رحيل الشاعر أحمد بو مهدي مع ذلك الحرص الكبير في تأسيس جمعية الموروث الشعبي، التي شكلت عند تأسيسها نهوضاً حقيقياً في تحريك الحياة الأدبية الراكدة والثقافية.

كما أعقب حديثه المقتضب بقراءة أخر قصيدة كتبها الشاعر أحمد بو مهدي للفنان الكبير محمد سالم بن شامخ التي قال فيها الشاعر بو مهدي من قصيدة (ياغصن ماحد جناك)

ياظبي مني شرود ... شفيت فينا الحسود
لا بي ولا بالشباك ... ياغصن ماحد جناك
سحرتني بالنظر ... من طرف ناعس حسود
بالحسن ربي كساك ... ياغصن ماحد جناك

في هذه المناسبة أيضاً تحدث العديد من الزملاء المبدعين ومنهم الكابتن عوض سالم عوض (عوضين) الذي فجر الصرخة المدوية وهي الرسالة الأمانة التي حملها من زوجة الشاعر أحمد بو مهدي تناشد فيه جميع من يعز عليه فقيدها الإسراع بإنقاذ تلك (المكتبة العامرة)، التي تحتوي على سجل حافل من الأرشفة في مجالات ثقافية وأدبية وفنية وتسجيلات صوتية ونادرة قبل فوات الأوان ووقوع الفأس بالرأس.

وكان قد تحدث إلى هذه الأمسية والقائمة طويلة بأسماء من تحدثوا وكان لآرائهم قيمة حقيقية وصادقة د. محمد عبدالهادي، المهندس فيصل المخرج التلفزيوني محمد محمود السلامي، جمال ناصر شراء، الفنان المخضرم صالح التوي، رياض بن شامخ، أنور خان ومختار مقطري الذي طرح لماذا لا يقام مهرجان سنوي تشترك فيه كافة الفعاليات الثقافية الفنية بمكاتب الثقافة، حتى يتم استكمال اللوحة الفنية الجميلة ويتعرف الفنانون على بعضهم البعض في إطار الوطن اليمني فناً وإبداعاً وتجربة، ويكتسب كلاً من الآخر تجربة تضاف إلى تجاربه السابقة؟!

كما اختتم الحديث مدير الأمسية الإعلامي الكبير والبارز عبدالقادر خضر بكلمات كانت مسك الأمسية .

في منتدى بن شامخ بالمعلا:

بو مهدي شاعر الوجدان والأغنية الوطنية

أين فنانو لبنان من دموع صباح؟

بيروت / وكالات:

عندما أعلنت الفنّانة الكبيرة صباح عن عودتها للاستقرار في بيروت قبل عامين، وأقامت في فندق في منطقة الحازمية بعد أن باعت شقّتها، تبارى الفنّانون في إطلاق مواقف علنيّة عن رغبتهم في شراء شقّة للصبوحة، لكنّ الفنّانة المشهورة بكرم أخلاقها شكرت العرض ورفضته، فهي التي عاشت الأضواء بحلوها ومرّها، وكانت إحدى أهم نجمات عصرها ولا تزال، رفضت أن تصبح مدعاةً للشفقة، بعد أن كانت رمزاً للفرح والحياة.

واليوم تتعرّض الصبوحة لنفس الموقف بعد مرض ابنتها هويدا، حيث خصّص أحد التلفزيونات رقماً للتبرّع لمن يشاء، بمبلغ مادي للمساهمة في مساعدة صباح على علاج ابنتها، التي كانت ولا تزال نقطة ضعفها. فصباح التي كانت تزرع الفرح من حولها أينما حلّت، بكت مرض ابنتها على الملأ، ولم يفتها تهنئة المقاومة اللبنانيّة بالانتصار وبرفع اسم لبنان عالياً، فهي وعلى الرغم من معاناتها الشخصيّة لم تنس معاناة شعبها ووطنها، فبكت حالها وحاله.

بادرة التلفزيون لا يلام عليها، في زمن لم يعد فيه الفن النّظيف يطعم خبزاً، لكن كان أجدى بالدّولة اللبنانيّة أن تكرّم فنّانة رفعت اسم لبنان عالياً، وأن تتكفّل وزارة الصحّة اللبنانيّة بالتّكفل بعلاج ابنتها، عوضاً عن تركها لكرم أخلاق المحسنين.

فقبل شهرين أطلّت الشحرورة مع ابنتها هويدا في برنامج "شاكو ماكو"، وتحدّثت عن بادرة قامت بها إحدى الفنّانات العربيّات من خلال إحياء حفلة يعود ريعها لشراء شقّة لها، "طوال عمري كنت ملكة، وسأبقى ملكة، ولن أقبل أن أصبح مدعاةً للشفقة" قالت صباح التي بدت منزعجة، وتخلّت عن دبلوماسيّتها المعهودة.

لكنّ ابنتها لم تترك لعزّة نفسها أن تعترض، وفنّانو لبنان الذين يعيشون رفاهيّة وترف لم يفكّروا في مساعدة صباح، ربما لأنّها رفضت المتاجرة باسمها لصناعة مجد باطل، لفنّان لا يهمّه سوى الدّعاية لأعمال الخير التي يقوم بها، ولو على حساب كرامات الناس ومشاعرهم.

صباح

دار الأوبرا السورية تكرّم موسيقيين روادا

دمشق / وكالات:

بدأت دار الأوبرا السورية مشروعاً لتكريم الموسيقيين السوريين الكبار، ويهدف الى احياء ذكرهم وتعريف الأجيال الجديدة بهم وبإبداعاتهم. اذ ان معظمهم يكاد يكون مجهولاً تماماً لدى جيل الشباب. بعد أن توقفت وسائل الإعلام السورية المرئية والمسموعة عن بث أغنياتهم إلا نادراً.وبدأت الدار مشروعها بتكريم أمير البزق محمد عبدالكريم (١٩١١ – ١٩٨٩) الذي يعتبر أهم عازف على آلة البزق في القرن العشرين. وله أكثر من مئة لحن وعشرات المقطوعات الموسيقية، ونال شهرة عربية وعالمية واسعة.

وتضمن تكريمه إقامة أمسية موسيقية غنائية أحيتها فرقة طرب مؤلفة من مجموعة من أساتذة المعهد العالي للموسيقى في دمشق بقيادة ماجد سراي الدين. وقدمت في الأمسية ثلاث أغنيات من ألحان محمد عبدالكريم هي «رقة حسنك وسمارك» أدتها سيلفي سليمان، و «يا جارتي ليلى»، أداها موفق شمالي، وأغنية «محتارة يا ناس» وغنتها ليندا بيطار الطالبة في المعهد. كما قدمت الفرقة خمس مقطوعات موسيقية لأمير البزق، مقطوعتان من قالب السماعي واثنتان من قالب اللونغا، ومقطوعة «رقصة الشيطان». وتصدر الحفلة قريباً في اسطوانة (C.D).كما أصدرت الدار كراساً في المناسبة، تضمن نبذة عن حياة الموسيقي المكرم، وزع على الجمهور.

والتكريم الثاني في المشروع كان للملحن والمطرب السوري نجيب السراج (١٩٢٣ – ٢٠٠٣) الذي أقيمت له في الذكرى الثالثة لرحيله ندوة شارك فيها الناقد الموسيقي صميم الشريف والشاعر كمال فوزي الشرابي الذي لحن له نجيب السراج أكثر من خمس وعشرين قصيدة. والأديب غسان كلاس والدكتور نبيل اللو وكاتب هذه السطور. وتناولت الندوة جوانب مهمة من حياة الفنان السراج وابداعاته. وتخللها تقديم عدد من ألحانه التي غناها بصوته على شاشة كبيرة تصدرت القاعة. ووزع كراس تضمن نبذة عن السراج.

وتضمن التكريم أيضاً اصدار شريطي كاسيت. حمل الكاسيت الأول عنوان «قصائد حب»، واحتوى مجموعة من القصائد العاطفية، أما الثاني فاحتوى عدداً من القصائد الوطنية.

ومشروع التكريم سيتوالى، ليشمل كل الموسيقيين السوريين الكبار الذين أدوا دوراً في الحركة الموسيقية في سورية والعالم العربي. والتكريم المقبل للملحن السوري الكبير محمد محسن الذي لحن لكبار المطربات والمطربين السوريين والعرب في مقدمهم فيروز وصباح ونجاح سلام وصباح فخري ووردة الجزائرية ومحرم فؤاد ومحمد رشدي وغيرهم... ومن الموسيقيين الذين سيكرمون رفيق شكري وعبدالفتاح سكر وسليم سروة وسهيل عرفة وعدنان أبو الشامات وابراهيم جودت... ولإعطاء التكريم صبغة عربية، سيتم تكريم عدد من الموسيقيين العرب.

أبطالها الفخراني ووردة ونور الشريف ويسرا وليلى علوي ونادية الجندي

أكثر من (٥٠) مسلسلاً تتنافس على العرض في رمضان

يحيى الفخراني

وردة الجزائرية

نور الشريف

القاهرة / وكالات:

يتسابق معظم النجوم والمخرجين والمنتجين على الانتهاء من تصوير أعمالهم الدرامية المرشحة للعرض في الشهر الفضيل، لضمان تسويق هذه الأعمال إلى المحطات الفضائية. وتزدحم بالعمل البلاتوات في مدينة الإنتاج الإعلامي وفي شركة صوت القاهرة، إضافة الى البلاتوات الخاصة في ستوديوات مصر وجلال وأحمس ومدينة صبحي، وكل الفيلات الخاصة التي تؤجر للتصوير في مناطق الهرم والمنصورية وسقارة وشبرامنت وغيرها. ويزيد عدد المسلسلات التي تصور للعرض في رمضان المقبل على ٥٠ مسلسلاً يؤدي بطولتها مجموعة كبيرة من النجوم، وإن كانت المناسبة هذا العام تأخذ إطاراً مختلفاً بعدما كانت في الأعوام الماضية مقتصرة على نجوم السينما أو التلفزيون فقط.

ومن أبرز هؤلاء النجوم الذين سيطلون في ليالي رمضان، يحيى الفخراني في «سكة الهلالي» حيث يواصل بهذا العمل ظهوره الرمضاني الذي لم ينقطع منذ ما يزيد عن ٢٠ سنة.

ويعود نور الشريف بعد غياب سنتين من خلال مسلسل «حضرة المتهم أبي»، فيما يواصل حسين فهمي ظهوره في رمضان بعدما قدم الموسم الفائت مسلسل «الشارد»، ويقدم لهذا العام مسلسل «مواطن بدرجة وزير». والامر ذاته يقال عن فاروق الفيشاوي الذي يلعب بطولة مسلسلين هما: «المطعم» و «رجل وامرأتان».

أما حسن يوسف فيعود الى الدرامات الدينية من خلال مسلسل «الإمام المراغي»، كما يواصل محمد صبحي ظهوره على شاشة رمضان من خلال مسلسل «عايش في الغيبوبة» الذي كتبه وأنتجه وأخرجه. ومن نجوم رمضان أيضاً صلاح السعدني في مسلسل «حارة الزعفراني»، وعزت العلايلي في «دعوة فرح»، وسمير غانم في «معكم على الهواء هايم عبد الدايم»، وهشام سليم في «درب الطيب». وينضم نجمان جديدان الى حلبة السباق، هما احمد ادم من خلال مسلسل «حياتي انت» ومصطفى قمر في «علي يا ويكا».

وفي موازاة هؤلاء النجوم يبرز عدد من النجمات على شاشة رمضان، منهن من تواصل ظهورها في هذا الموسم، مثل يسرا التي تؤدي بطولة «لحظات حرجة» والهام شاهين مع «احلام لا تنام» وميرفت امين في «احزان مريم» وفيفي عبده في «سوق الخضار» وسميرة احمد في «دعوة فرح» وتيسير فهمي في «قلب الدنيا». ومنهن من تعدن للشاشة بعد غياب، مثل وردة التي تعود بعد غياب ٢٠ سنة عن الشاشة الصغيرة من خلال مسلسل «آن الأوان». وتعود ليلى علوي بعد غياب سنتين من خلال مسلسل «نور الصباح» الذي كان مقرراً تقديمه في رمضان الماضي. ومثلها تعود نادية الجندي بعد غياب سنتين من خلال مسلسل «من اطلق الرصاص على هند علام».

وللمرة الأولى ستظهر في المنافسة لهذا العام أعمال الفنانات العائدات الى التمثيل بعد فترة ابتعاد طويلة بسبب الحجاب. ولكن العودة ستكون بالحجاب. ومن هؤلاء سهير البابلي («قلب حبيبة») وسهير رمزي («حبيب الروح»). كما تعود صابرين بعد غياب خمسة اعوام مضت على تقديمها «أم كلثوم» من خلال مسلسل «كشكول لكل مواطن». وتواصل عفاف شعيب ومنى عبد الغني الظهور في رمضان من خلال مسلسل «القاهرة».

وتتنافس نجمات شابات في مسلسلات رمضان، ومنهن حنان ترك بعد ارتدائها الحجاب من خلال مسلسل «أولاد الشوارع»، ومنى زكي في «السندريلا». أما مي عز الدين فتؤدي للمرة الأولى في مشوارها الفني دور البطولة من خلال مسلسل «بنت بنوت»، ومثلها سمية الخشاب دور البطولة من خلال مسلسل «حدائق الشيطان». ومن النجمات أيضا، علا غانم في مسلسل «أشباح المدينة» وداليا البحيري في «علي يا ويكا»، وشيرين سيف النصر في «اصعب قرار». كما تؤدي نرمين الفقي البطولة المطلقة في مسلسل «لم تنس أنها امرأة».

إضافة الى هذا، هناك عدد اخر من الأعمال المهمة التي ستعرض في الشهر الفضيل، وأبرزها مسلسل «العندليب» و «نصر الله» و «الجبل» و «اسلحة دمار شامل» و «الشيطان لا يعرف الحب» و «المنادي» و «سوق الزلط» و «نعمى» و «خيوط في مسرح العرائس».

بعد هذا الكمّ الكبير من الأعمال المعدة للعرض في رمضان، قد يطرح المرء السؤال: لمن تنتج كل تلك الأعمال، وهل هناك وقت لمشاهدتها كلها؟

أفلام من ٤٠ دولة في مهرجان الاسماعيلية للسينما التسجيلية

القاهرة / وكالات

يشارك ٩٤ فيلما من ٤٠ دولة في مهرجان الاسماعيلية الدولي العاشر للافلام التسجيلية والروائية القصيرة الذي يبدأ منتصف الشهر القادم. ويضم المهرجان الذي يفتتح يوم ١٥ سبتمبر أيلول خمسة أقسام في مسابقته الرسمية هي الافلام الروائية القصيرة والتسجيلية القصيرة والتسجيلية الطويلة وأفلام الرسوم المتحركة اضافة الى الافلام التجريبية التي تخرج عن الاطر التقليدية للانواع السابقة. كما يعرض المهرجان في قسم البانوراما أفلاما خارج المسابقة.

وقالت عبلة سالم مديرة المهرجان يوم الثلاثاء لرويترز ان الدورة الجديدة التي تستمر ثمانية أيام يتنافس فيها ٦٦ فيلما عربيا وأجنبيا. وأضافت أن المسابقة الرسمية للمهرجان الذي يرأسه الناقد المصري علي أبو شادي تشمل أفلاما تمثل ست دول عربية هي مصر ولبنان وسوريا والعراق والامارات والسعودية أما قطر فتشارك خارج المسابقة.

وأشارت الى أن المهرجان سيعرض الفيلم الوثائقي اللبناني–الفلسطيني (بيروت.. الحقيقة. الكذب والفيديو) سيناريو واخراج الفلسطينية مي المصري ضمن برنامج لتكريمها.

وقد درست مي المصري فنون التصوير والاخراج في جامعة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة وأخرجت أفلاما تسجيلية مع زوجها جان خليل شمعون ثم قدمت في السنوات الاخيرة أفلاما عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين منها (أطفال جبل النار) عام ١٩٩٠ و(أحلام شاتيلا) عام ١٩٩٨ و(أحلام في المنفى) الذي نال ١٤ جائزة دولية منها جائزة أفضل فيلم من مهرجان الاسماعيلية عام ٢٠٠١ .

وقال بيان للمركز القومي للسينما منظم المهرجان ان فيلم (بيروت.. الحقيقة. الكذب والفيديو) الذي تبلغ مدته ٧٠ دقيقة يتناول "التحولات التي يعيشها الشباب اللبناني في بيروت منذ اغتيال الرئيس رفيق الحريري والرهانات التي تواجهه في هذه الفترة المصيرية."

وقالت عبلة سالم ان المهرجان خصص قسما لدولة الامارات سيعرض فيه ١٢ فيلما تجريبيا وروائيا قصيرا لمخرجين منهم عمر ابراهيم وهاني الشيباني ووليد الشحي وعلي مصطفى ولمياء حسين قرقاش وندى محمد الكريمي. ويقام المهرجان سنويا بمدينة الاسماعيلية على قناة السويس على بعد نحو ١٣٠ كيلومترا شرقي القاهرة.